### قواتها ضيقت عليهم الخناق بعد أن رفض بوروشينكو تمديد وقف إطلاق النار

# الأزمة الأوكرانية : كييف تدحر الانفصاليين من سلافيانسك و كراموتورسك ... وموسكو تدعو للحوار

تعزيزات للجيش الاوكراني في سلافيانسك

مسلحون انفصاليون في الشرق الاوكراني

عواصم – «وكالات»: قال وزير الداخلية الأوكراني ارسين افاكوف امس إن «قسما كبيرا» من الانفصاليين الموالين لروسيا قرروا مع قائدهم الأعلى من معقلهم في سلافيانسك «شرق» امام القوات الأوكرانية.

وقال افاكوف في تصريح نقلته وكالة انباء انترفاكس ان « المسلحين انسحبوا من مدينتي سلافيانسك وكراموتورسك باتجاه مدينة دونيتسك » داعيا الى تعيين حكام عسكريين في المدن والتجمعات السكانية التي يتم طرد المسلحين منها.

وكتب افاكوف على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، «قبل الفجر، اوردت اجهزة الاستخبارات ان غيركين «إيغور ستريلكوف الذي تتهمه كييف بانه احد ضباط الاستخبارات الروسية» وقسما كبيرا من المقاتلين فروا من سلافيانسك، مما اثار بلبلة بين صفوف القلة الباقين».

وكان ستريلكوف «طلب المساعدة من موسكو قائلا إن سلافيانسك إذا لم تتلق دعما من روسيا ستسقط قريبا بايدي السلطات في كييف».

من جانبه نشر بتيرو بوروشينكو على صفحته على الانترنت ان رئيس اركان القوات المسلحة الذي عين حديثا ابلغه ان الانفصاليين حاولوا اقتحام خطوط القوات الحكومية وجرى قصفهم بقذائف مورتر. وفقد الانفصاليون دبابة ومركبات مدرعة اخرى.

ونشر الموقع «اعطى الرئيس الامر برفع علم الدولة على مكاتب مجلس بلدية سلافيانسك» في اشارة لمبنى رئيسي كان يسيطر عليه الإنفصاليون.

من جهته قال احد زعماء الانفصاليين في شرق اوكرانيا اندريه بورغين في تصريح ممائل ان انسحاب المسلحين من سلافيانسك لا يعني نهاية المقاومة المسلحة.

واضاف ان مواقع المسلحين في سلافيانسك تعرضت لعمليات قصف واسعة النطاق جوا وبرا مشيرا الى ان قرار الانسحاب اتخذ لحماية السكان المدنيين من القتل والدمار.

من جانبها دعت الخارجية الروسية في بيان طرفي النزاع في اوكرانيا الى وقف اطلاق النار والتفاوض بهدف ايجاد حل للنزاع هناك.

وطالب البيان كذلك باجراء تحقيق كامل في كل جرائم القتل التي وقعت في شرق اوكرنيا.

وفي تطور ميداني آخر، قالت القوات الأوكرانية إنها تمكنت من استعادة السيطرة على بلدة ميكولايفكا الواقعة قرب مدينة سلافيانسك شرقي البلاد، وبثت وزارة الدفاع الأوكرانية صورا تظهرا ناقلات جند مدرعة واسلحة ثقيلة.

وتصاعدت وتيرة الاشتباكات في لوهانسك ودونيتسك المتاخمتين لروسيا بعدما أعلن الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو الاثنين الماضي عدم تجديد وقف لإطلاق النار كان قد اعلنه من جانب واحد، بحجة ان الانفصاليين خرقوه مرارا.

وتلا هذا القرار هجوم واسع شنته قوات الجيش والأمن على مواقع الانفصاليين في الأقاليم الشرقية، كما دفع هذا الهجوم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التحذير من ان لبلاده الحق في حماية السكان الناطقين بالروسية في شرق أوكرانيا.

وبعد التصعيد العسكري الأخير، اقترح الرئيس الأوكراني على مجموعة الاتصال -التي تضم بلاده وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بمشاركة الانفصاليين- عقد اجتماع بين الطرفين.

وقالت المنظمة الأوروبية إن اجتماعا قد يعقد في مدينة دونيتسك التي تعتبر أحد معاقل الانفصاليين، بينما قال اندريه بورغين نائب رئيس الحكومة في جمهورية دونيتسك الشعبية إن الاجتماع قد يعقد في مينسك عاصمة روسيا البيضاء.

## انتحاري فجر نفسه على بعد مئات الامتار فقط من مجمع القصر الرئاسي

# الصومال : «الشباب» تعمق جراح السلطات ... وتصرع 4 بهجوم جريء قرب مبنى البرلمان

مقديشو – «وكالات» : قتل اربعة اشخاص على الاقل جراء تفجير سيارة مفخخة بالقرب من مبنى البرلمان الذي لا يبعد سوى مئات الامتار عن مجمع القصر الرئاسي في العاصمة مقديشو.

واوضحت الشرطة ووسائل إعلام صومالية ان عنصري امن وطفلين مشردين يعيشان في مخيم قريب قتلا جراء التفجير، كما جرح العديدون.

لكن الناطق باسم تنظيم الشباب الإسلامي في الصومال قال لوكالة فرانس برس إن «اكثر من عشرة اشخاص ممن يسمون افراد الشرطة» قتلوا في «الهجوم الفدائي» عند مدخل مبنى البرلمان.

وذكرت تقارير ان انتحاريا حاول الاقتراب من مدخل البرلمان لكن حراسه اطلقوا النار عليه، فعمد إلى تفجير سيارته المفخخة.

وتوعد تنظيم الشباب المرتبط بتنظيم القاعدة في وقت سابق بتصعيد هجماته خلال شهر رمضان.

وقتل ايضا في الانفجار الانتحاري إذ عمد إلى تفجير سيارته المفخخة عندما منع من الدخول إلى مجمع البرلمان.

وحاول الانتحاري الوصول إلى مقر وزارة الداخلية لكن قوات الأمن منعته من الدخول إليها.

واغلقت قوات الأمن الصومالية الطرق المؤدية إلى مقر البرلمان الصومالي حيث وقع الانفجار، وسمعت اصوات سيارات الإسعاف وهي تهرع للمكان.

وقال احد سكان مقديشو يسمى فرح شابداو لوكالة رويترز «شعرنا بالاهتزاز بسبب الانفجار القوي قرب مبنى البرلمان. ثم طوقت المكان فورا قوات الامن ولم نستطع مغادرة منازلنا».

وكان هجوم على مقر البرلمان في شهر مايو الماضي خلف عشرة قتلى على الأقل.

وقتل في وقت سابق من الأسبوع الجاري نائب برلماني بارز يسمى أحمد محمد هايد رميا بالرصاص.

مقاتلون تابعون لحركة شباب المجاهدين

كما قتل في شهر فبراير الماضي 16 شخصا على الأقل في هجوم على القصر الرئاسي.

ويتبنى تنظيم الشباب تفسيرا متشددا للدين الإسلامي في محاولته إقامة دولة إسلامية في الصومال.

وأعلن تنظيم الشباب مسؤوليته عن مقتل ثلاثة من عناصر الأمن في بداية شهر رمضان، متوعدا بشن المزيد من الهجمات.

وأضاف الشباب أن نشر أعداد كبيرة من قوات الاتحاد الأفريقي في الصومال «لن تمنع شن الهجمات».

وكان تنظيم الشباب شن هجمات خلال رمضان الستة الماضية اتخذت شكل حرب العصابات إذ استهدفت مكاتب الأمم المتحدة ومجمع القصر الرئاسي والبرلمان ومحاكم، الأمر الذي ادى إلى مقتل عشرات الأشخاص.

وتقول الحكومة الصومالية التي تسعى لاستعادة النظام في بلد مزقته عقود من الحرب إنها تريد من المجتمع الدولي مزيدا من التدريب لقواتها ومساعدات اخرى.

ورغم أن تنظيم الشباب فقد سيطرته على مقديشو في عام 2011 بعد اضطراره للخروج منها جراء الضربات التي وجهتها له قوات الأمن الصومالية بمساعدة قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، فإنه تمكن من استهداف عدة أهداف حكومية في العاصمة

## اثيوبيا : المسلمون يتظاهرون للتنديد بقمع السلطات تجاههم

اديس ابابا – «وكالات» : تظاهر مئات المسلمين الجمعة في اديس ابابا للمطالبة باطلاق سراح 17 من قادتهم معتقلين منذ العام الماضي بتهمة الإرهاب.

وقال محمد سمان بالقرب من مسجد في اديس ابابا يغص بالمصلين في هذه الجمعة الاولى من شهر رمضان «ما تفعله الحكومة لا يحل المشكلة، بل سيؤدي الى تفاقم الوضع».

واعتقل القياديون الـ17 في اغسطس 2013 بعد اشهر من تظاهرات للمسلمين تتهم الحكومة بالتدخل في الشؤون الدينية. وهم يحاكمون حاليا بتهمة «ارتكاب اعمال ارهابية».

وينهم المتظاهرون الحكومة بالسعي الى فرض الأحباش وتعيين اعضاء المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذين ينتخبهم عادة ممثلو الطائفة الإسلامية. وقال متظاهر اخر يدعى نور الدين علي «نريد حريتنا نريد ممثلين محايدين».

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها «سنحارب من اجل ديننا وحقوقنا» او «يجب سماع اصواتنا». واعتقلت الشرطة العديد منهم كما افاد مراسل لفرانس برس.

ودعا سمان الحكومة الى الافراج عن القادة المسجونين والتحاور مع المسلمين وقال «من الافضل حل المشكلة بالوسائل السلمية».

من جانبها دعت منظمة هيومن رايتس ووتش ايضا الحكومة الاثيوبية الى الافراج عن السجناء متهمة السلطة بممارسة «القمع الوحشي» ضد المتظاهرين.

### قالت إنها كانت تعمل على امداد الـ «حلف» باحتياجاته منها ... وتهدد بالمزيد

# أفغانستان : «طالبان» تحرق قافلة لنقل الوقود خارج العاصمة كابول

كابول – «وكالات» : شن مسلحو حركة طالبان هجوما على عشرات من شاحنات نقل الوقود خارج العاصمة الأفغانية كابول.

وقتل عدد من الأشخاص في الهجوم الذي وقع في وقت متاخر من الجمعة، حسبما اوردت وسائل إعلام أفغانية.

ووقع الهجوم عندما كانت الناقلات متوقفة في مرآب للسيارات.

وروى السائق جنات غول لوكالة فرانس برس عن لحظة وقوع الهجوم، قائلا «كنت نائما في شاحنتي عندما سمعت صوت ثلاث فرقعات ضخمة. بعد هذا رأيت شاحنات الوقود تنفجر واحدة تلو الأخرى.»

ونقلت وكالة اسوشيتد برس للأنباء عن المتحدث باسم رئيس شرطة كابول قوله إن 400 شاحنة على الأقل احترقت في الهجوم.

وظلت فرق المطافئ طوال الليل تسعى لإخماد الحريق الناجم عن الهجوم.

وقال المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، إن «مقاتلينا المجاهدين الشجعان اضرموا في عملية خاصة النار في مئات من شاحنات الوقود غرب كابول، كانت تمد القوات الأجنبية بالغذاء والوقود.»

وتشير تقارير اخبارية محلية الى ان ذبيح الله اكد قتل العشرات من الاجانب وقوات الامن الافغانية في هذا الحريق.

من جهته، قال متحدث باسم قوات المساعدة الدولية لإرساء الأمن في أفغانستان «إيساف» إن قوات التحالف «تبحث في الحادث لتحديد ما إذا كان أيا من الوقود الذي احترق في تشوكي ارغانداي ليلة أمس «الجمعة» كان مخصصا لاستخدام قوات إيساف.»

وعلى خلفية الهجوم، قطع سائقون الطريق السريع الرابط بين كابل ومدينة قندهار جنوبا، احتجاجا منهم على ما أسموه رد فعل بطيئا من السلطات وطالبوا بتعويض الخسائر التي تكبدوها جراء الهجوم.

وفي تطور آخر، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول قوله إن ما لايقل عن ستة من عناصر طالبان لقوا حتفهم وأصيب 12 آخرون، عندما اقتحم مسلحون قاعدة لقوات الأمن في منطقة غورام في ولاية بدخشان شمال شرق البلاد.

النيران ظلت مشتعلة في الشاحنات حتى صباح الأمس

## المقاومة الإيرانية : تصاعد وتيرة الاحتجاجات يرعب خامنئي

عواصم – «وكالات»: متزامنا مع انطلاق الجولة الجديدة من المفاوضات النووية في فيينا، اعرب خامنئي الولي الفقيه لنظام الملالي عن خوفه من تصاعد وتيرة الحركات الطلابية ومعارضة الطلاب لمشاريع النظام النووية مؤكدا على «مواصلة النهضة العلمية بشكل جاد ومتسارع وشامل » باعتبارها « العنصر الرئيسي الذي يحدد مصير مستقبل ايران والعالم الإسلامي ».

وكان خامنئي الذي يتحدث يوم 2 يوليو امام مجموعة من عملائه في الجامعات اذ اعرب عن خوفه من معارضة عامة لمشاريع النظام النووية قائلا: « تحويل الجامعات الى نوادي سياسية هو سم قاتل للحركة العملية في البلاد ومع الأسف شاهدنا هذه الظاهرة الخاسرة في مرحلة من المراحل». انه وفي نداء واضح لقمع الطلاب أكد: « على المسؤولين المعنيين ومدراء الجامعات ان يحول بجدية دون تحويل المؤسسات العلمية الى مكان لنشاطات التيارات السياسية... واذا لا سمح الله مس هدوء الجامعات فستتوقف الحركة العلمية وتتراجع ايران الى الوراء ».

وكان خامنئي الذي يصف مشاريع نظامه النووية بـ «النهضة العملية» متزامنا مع بدء المفاوضات النووية وتابع يقول: « لا يجب ان تتوقف النهضة العلمية في البلاد واي توقف في هذا المسار او البطء في تسارع عجلة العلمية للبلاد سيترتب عليه التراجع الى الوراء. واذا توقفت هذه النهضة والحركة العلمية ستكون صعبا جدا اعادتها الى ما كان عليه. ان ايقاف الحركة العلمية للبلاد هو احد الاجندات الرئيسية لجبهة اعداء النظام... ان الغفلة عن العدو الخارجي هو خطا ستراتيجي قادح سيكبدنا خسائر ».

وكشف خامنئي عن نيته لمواصلة المشاريع النووية بعد ان اكد على ان « مواصلة الحركة العملية في البلاد بشكل اكثر تسارعا وبتوتيرة مضاعفة، هي موضوع اساسي لمستقبل البلاد والمجتمع وحتى للعالم الاسلامي ».

## زعيم كوريا الشمالية يقود تدريبات جيوشه بنفسه

بيونغ يانغ – «وكالات» : ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون قاد بنفسه تدريبا عسكريا واسعا على مهاجمة جزيرة وانتهز هذه الفرصة ليحذر الجنوب من انه «سيندم بمرارة» اذا شن اي هجوم.

وقالت الوكالة ان «التدريب جرى بمشاركة مقاتلين وقطع مدفعية من مختلف العيارات وسفن قتالية بما في ذلك غواصات، وطائرات مقاتلة وقاذفات وطائرات شحن».

ولم تذكر الوكالة مكان هذه التدريبات او اليوم الذي جرت فيه لكنها قالت ان كيم «حذر بحزم» خلالها من انه «اذا قام الاعداء باي خيار سيء فسنجعلهم يندمون بمرارة».

ويشير الزعيم الكوري الشمالي اجرته الشهر الماضي سيول على جزر بالقرب من الحدود البحرية التي يتنازعها البلدان.

وكانت بيونغ يانغ اجرت في الايام السابقة عدة تجارب لاطلاق صواريخ باتجاه بحر اليابان في استعراض للقوة تندد به طوكيو وسيول بشدة.

## الفيضانات تكشف عن مقبرة جماعية للحرب البوسنية

عواصم – «وكالات» : اعلن مصدر رسمي الجمعة ان بقايا 24 شخصا هم على الارجح ضحايا مسلمين للحرب التي شهدتها البوسنة بين 1992 و1995 عثر عليها في مجموعة مقابر جماعية صغيرة في شمال هذا البلد بعد الفيضانات التي حدثت في مايو الماضي.

وقالت ليلى جينغيتس الناطقة باسم المعهد البوسني للمفقودين لوكالة فرانس برس انه «تم انتشال بقايا 24 شخصا بين الثالث من يونيو والثالث من يوليو».

وكان هؤلاء الضحايا مدفونين في مقابر جماعية صغيرة على الضفة اليسرى لنهر البوسنا بين مدينتي ماغلاي ودوبوي.

واوضحت الناطقة نفسها ان مياه الفيضان جرفت طبقة من التربة تبلغ سماكتها حوالي ثلاثة امتار مما كشف وجود هذه الجثث.

وتابعت ان «معظم الجثث لضحايا وثقت ايديهم وراء ظهرهم وكثيرين منهم قتلوا برصاصة اطلقت على مؤخر الرأس عن قرب».

واضافت جينغيتس انها على الارجح بقايا رجال مسلمين من قرية بابلاتيتسا في منطقة ماغلاي قتلتهم قوات صرب البوسنة في يونيو 1992.

وستحدد هويات هؤلاء القتلى بفحوص للحمض النووي «دي ان ايه».

وادت الاحوال الجوية السيئة التي ضربت صربيا والبوسنة وكرواتيا الى فيضانات كبيرة اسفرت عن سقوط عشرات القتلى وخصوصا في صربيا والبوسنة، حسب سلطات البلدين.

وقتل في حرب البوسنة نحو مئة الف شخص بينما ما زال اكثر من تسعة آلاف آخرين مفقودين.